

المعتمد لا يجد من عماره وكان مستغلا لغيره عليه ما الكلاقال
لا اذرى قبالا المعتمد لم يشهدنا اليه اياما لم نعلمه انما كانت
عاشق ثم قال الصريح انما الكتاب فغرت فكان محمد بن عبد الملك
الزيات فطلبه فلما اقبل بين يديه قال له ما الكلا قال انما
كله زطيمه ويابسه فالرطب حاقبه نياك لك الكلا والباس حاقبه
يقال له الحيش يحرق في وضعه لنبات من ايامه المتأخره
فهذا هو السيل اذا كرهناه

ومن خارج المعتمد التسامح والتقرب الى الناس

وصف تسليم من لا يلقى العباس وقد قيل عنهم فقال لا وليك قوم
بورا الخلافة يشرفون ولبسوا بالبوة ينطقون **ومع** ظاله
ابن معنوا رجلا بمرارة النظر فقال كان زانته تجر لا اللفاظ
عز من قال اللسان **فصيح** ما هذا البيان رقيق حواشي الكلام
ليل الرقيق قليل الحركات ساكن الاشارات **ومع** اعزني
رجلا فقال فلان اخذ بيده ما من الكلام فعادة التملق قاده وساقه
اجلسا **فاسترح** القلوب الجانحة واستخرفت الابصار
الطامحة **وذكر** ان القمع يلقاها ما زالت تبايع حكمه من طرف
في معاير اذا حتى اعشبت بها القلوب بعقولها وقد اقر هذا المعنى
المتبني بقوله

- عتولا
- تقوى اذا ما العول حظ لثامه اعطى بظنهم القلوب
- **ولاي الحاق الصايح في الورد في محرابه**
- قال العوزن ابا محمد الذي قد اعجزت كل الورد كما وصفناه

وليس لي يميز كان حسيئا فانفع وانما نوم كان شريفا قبح
ولو كنت عاملك معااملة الفضل من سهل واذ للثنا كما
اذ لك لم تقدم على مثل هذا القول الذي لم يتبعك فقد
كنت تدعوا في الخلافة تلوذ بالجد وان كنت تبتغ الاقربا ناس
الراسع في بعض الطرق خوفا منه لكي تقمك في المجلس ثوب
من مواضع نيك وقد كنت على من يؤمنه فترغبتك فقال
العلاء لا تانك كلمة مفقولة وتمثلت مثل مصر وسلم اعهد
به فاما قولك في كذا تلوذ بالجد وان واسع الاقربا خوفا من
الفضل فقد كان ذلك ولكي لولا ان اراك هناك وان اولى
الناس ان لا يغير احدا باستحقاقا للفضائل قبالا لزيات
هذا ثم ذكر لك من هضم مجلسه وفا لا حجوم عني فكان للعلاء
يا في بائنه كل يوم فيتعجب حتى يصرف الناس ثم يفتي فلما راى ان
الزيات صبره وادبه صلحه وكما لحنه وازاد العلاء بقوله
فانا ولما لنا سيرة لا يغير احدا باستحقاقا للفضل لا يستل العقل
رائ على نزيات سوادا فامرهم بغيره عليه وقال لا تشبهه
السلطان اربا بل هو لم يظلمه الايام والميال حتى قلده
ان لزيات لوزارة وجل للفضل من سهل بين يديه وكان لزيات
مليا يعلم الادب كبا شاعر لا يشق بشي منها عيارة ولا
يذكر اشاره **بجني** بسبب تقدمه معك لا كان يتولى قومه
الداره ويرفع على المباحه وقد جعل المعتمد كتاب اليد
مخبر في ان بلاد الجبل ترك بها مطوقين كرم من الكلا فقال
المعتمد

Copy King University